

تأثير رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة استطلاعية في كلية الحداثة
الجامعة الأهلية

The Effect of Intellectual Capital on Achieving Competitive Advantage - A Survey Study at Al - Hadba University

الباحثة زينب حسين زويد

م.جمال هداش محمد

وزارة التجارة العراقية

جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد

(zainab77745@yahoo.com) Jamalj878@gmail.com

م.د.شيماء محمد صالح

جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد

Shams1977@gmail.com

Zainab Hussein Zwaed Ministry of Commerce

Jamal Hadash Mohammed University of Tikrit, Faculty of
Management and Economics

Shaima Mohammed Saleh

University of Mosul, Faculty of Management and Economics

الملخص

لنجاح أي منظمة في عالم الأعمال اليوم يعتمد على العقلية المتوفرة والتي تطور وتجدد أعمالها في عالم يتسم بالتطور والتجديد . في عالم تتزايد فيه درجة المنافسة في مختلف القطاعات فان الاعتماد على الأرباح والمبيعات لم يعد كافياً لمواجهة أوجه التنافس القوي فكان لابد من الاعتماد على قيم غير الملموسة مثل رأس المال الفكري للارتفاع بمستوى أداء هذه القطاعات باعتباره من المؤسسات المهمة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

لذلك يهدف هذا البحث على دراسة تأثير رأس المال الفكري ومكوناته على تعزيز الميزة التنافسية

نتائج هذا البحث برهنت إن هناك تأثير قوي لرأس المال الفكري ومكوناته (المتغيرات المستقلة) على تعزيز الميزة التنافسية (المتغير التابع) لذلك يوصي الباحث الاهتمام بالموجودات المعرفية وتشجيع الاهتمام بمكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري ، رأس المال الوظيفي، رأس المال الهيكلي) لتأثيره على الميزة التنافسية .

ABSTRACT

The success of any organization in the business world today depends on the mentality that is available and which develops and renews its business in a world characterized by development and renewal. In an increasingly competitive world, relying on profits and sales is no longer enough to face strong competition. It was necessary to rely on intangible values such as intellectual capital to increase the performance of these sectors as an important institution to promote the national economy.

This research aims to study the impact of intellectual capital and its components on enhancing competitive advantage

The results of this research demonstrate that there is a strong influence on intellectual capital and its components (independent variables) on enhancing the competitive advantage (the dependent variable). Therefore, the researcher recommends attention to knowledge assets and encouragement of intellectual capital components (human capital, functional capital, structural capital) On the competitive advantage.

مقدمة

في الالفية الثالثة وفي ظل التطورات التكنولوجية في عالم اليوم ونتيجة افرازات البيئة الخارجية مما زاد درجة التنافس بين المنظمات حسب طبيعة الأداء والنشاط فقد تطورت المنظمات بشكل سريع فالمنظمات لاتقاس على كمية المبيعات او عدد المنتجات المنتجة ولا تقتصر على عدد العاملين المتوفرين بل على العقول المبدعة والتي تستطيع على التفكير والابداع وتوليد أفكار جديدة متمثلة في تحقيق ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المنظمات .

منهجية البحث**اولاً: مشكلة البحث**

في الوقت الحالي تواجه المنظمات منافسة اكبر مما كانت عليه في الماضي من حيث العقلية المتولدة والمتمثلة براس المال الفكري . تعد الميزة التنافسية هي الهدف الرئيسي لكل منظمة لذلك تحاول كل المنظمات الحصول على مزايا تنافسية افضل من غيرها ،، لذلك فان مشكلة البحث تنطلق من التساؤلات الاتية ،

١-هل لدى المنظمة المبحوثة رؤيا شاملة عن راس المال الفكري ؟

٢- هل هنالك تصور واضح لدى العاملون في كلية الحداثاء الجامعة عن الميزة التنافسية ؟

٣- هل يمكن ان ان نحقق ميزة تنافسية من خلال رأس المال الفكري ؟

٤- هل هناك علاقة واثار لرأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية ؟

ثانياً: أهمية البحث

ان لموضوع رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية أهمية كبيرة وتعود أهمية البحث لما يأتي

١- قلة الاهتمام بدراسة رأس المال الفكري .

٢- معرفة دور الاستثمار التكنولوجي في رأس المال الفكري لكلية الحداثاء الجامعة .

٣- معرفة أهمية الاستخدام الفعال لرأس المال الفكري في كلية الحداثاء الجامعة .

ثالثاً اهداف البحث:

يهدف البحث الى مجموعة من الاهداف التي يمكن توضيحها بالاتي

١- التعرف على مفاهيم رأس المال الفكري والميزة التنافسية ؟

٢- التعرف على الدور الذي يقدمه رأس المال الفكري في الميزة التنافسية ؟

٣- اظهار مستوى الأهمية لرأس المال الفكري في كلية الحداثاء الجامعة ؟

٤- هدف البحث إلى التحقق من العلاقة بين درجة فعالية رأس المال الفكري من مضمون كل من رأس المال البشري HCE ، رأس المال العاملين CEE و رأس المال الهيكلي SCE (VAIC) مع الميزة التنافسية للكلية المبحوثة

رابعاً فرضية البحث:

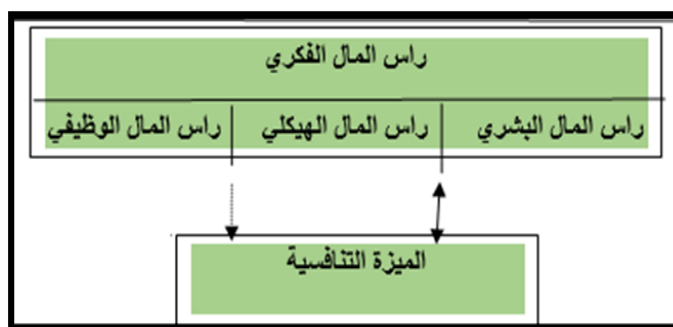
لغرض التعرف على العلاقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية تم اختبار الفرضيات التالية:

أ-الفرضية الفرعية الأولى H_1 ، يؤثر رأس المال البشري على الميزة التنافسية

ب-الفرضية الفرعية الثانية H_2 ، يؤثر رأس المال الهيكلي على الميزة التنافسية

ج-الفرضية الفرعية الثالثة H_3 ، يؤثر رأس المال الوظيفي على الميزة التنافسية

خامساً _ مخطط البحث : الشكل التالي يوضح العلاقة بين المتغيرات



المصدر : اعداد الباحثين

سادسا- مصادر جمع المعلومات : تم جمع المعلومات الخاصة بالبحث من خلال

١-المصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات (الانترنت)

٢-العاملين في كلية الحداثاء الجامعة في اعداد استمارة الاستبيان .

سابعا-أساليب التحليل الإحصائي:

من خلال أهداف البحث واستنادا لفرضياته اعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية المختلفة ومن خلال البرنامج الإحصائي SPSS الاصدار ١٧ في تحليل العلاقة بين المتغيرات الخاضعة للدراسة .

ثامنا-وصف مجتمع البحث: يعد اختيار مجتمع البحث أمرا في غاية الأهمية كونه يضمن حصول الباحث على بيئة ملائمة لدراسة المشكلة واختبار الفرضيات والوصول إلى النتائج النهائية وقد تم اختيار كلية الحداثاء الاهلية في محافظة نينوى لتمثل مجتمع البحث والتي تأسست سنة ١٩٩٤ ويوجد فيها (٥٨) تدريسي ومحاضر و تتمتع بعقليات أكاديمية متقدمة تتمثل برأس المال الفكري فقد كان مجتمع البحث (٥٨) تدريسي في كلية الحداثاء الجامعة كمجتمع للبحث وقد تم توزيع (٥٨) استمارة واسترجعت (٤٨) استمارة أي بنسبة (٨٢%) وهي نسبة تصلح للتحليل الإحصائي .

المبحث الاول (رأس المال الفكري)

اولا: المفهوم

رأس المال الفكري من المواضيع الحديثة في حقول الإدارة والمعرفة ، لذلك يوجد العديد من المفاهيم التي تناولت هذا المفهوم .لذلك يمكن النظر اليه انه المورد الذي يرتبط بشكل اساسي بالمعرفة ويؤدي الى خلق القيمة والنتيجة من الخبرة المتراكمة من المهارة والتعلم (العزاوي، ٢٠١٢، 51). او هو القدرات العقلية ذات المتمثلة بالمستوى المعرفي العالي التي تكون لمجموعه محددة من العاملين (Chang & Hsien,2011, 4).او يعرف رأس المال افركي على انه المحفظة المتكونة من الموجودات الغير ملموسة والتي تمكن الشركة من أداء

كافة مهامها واكتساب المزايا التنافسية (الجبوري ، ٢٠٠٩ ، ١٧). اما (Daft,2001, 257) فقد عرفه على انه التشكيلة المتكونة من موارد المعلومات المتاحة والتي تكون على شكل نوعين من المعارف اما معرفة ظاهرة والتي يكون سهل التعبير عنها وكتابتها وإمكانية نقلها للآخرين والأخرى المعرفة الضمنية والتي تكون مبنية على الخبرات والتنبؤات والقدرة على الحكم الشخصي وهذه لا يمكن توثيقها بسهولة بل هي في عقول الافراد .او هو القدرات البشرية في المنظمة والتي لديها مصادر الابتكار والتجديد والقدرة على التحسين والتي تضمن بدورها تعزيز لقاء المنظمة في ميدان المنافسة السوقية (محمد ، ٢٠١٤ ، ٢٤).

وهو كل الموارد غير الملموسة الموجودة في المنظمة . فهو ايضا له علاقة قوية وإيجابية والذي له علاقة وداعمة في أداء المنظمة والقيمة السوقية (Bontis et al, 98, 2008). عرفه (Edwinsson and Malone, 15, ١٩٩٧) بالعلم الذي يعمل على تحويل العلم الى قيمة مضافة يمكن الاستفادة منها في الواقع

بالإضافة إلى ذلك فقد اظهر (Riahi-Belkaoui,16, 2003) إن رأس المال الفكري له علاقة إيجابية مع مستقبل أداء المنشأة، كمقياس باستخدام نسبة القيمة المضافة. الدراسات السابقة في رأس المال الفكري استخدمت القيمة المضافة الفكرية (VAICTM) وقد طورها Ante Pulic في سنة ١٩٩٨ كمقياس لأداء رأس المال الفكري. كما بين بدراسة سابقة إن معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري يعد وسيلة لقياس كمية وفعالية رأس المال الفكري. وإن رأس المال البشري يكون له قيمة بناء على علاقة ثلاث مكونات رئيسية وهي ، أولا رأس المال الوظيفي و رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي.

. هذا التعريف يبين إن رأس المال الفكري يزيد او ينقص من قيمة المنشأة. كما يتضمن جميع الموارد غير المادية للقيمة التي ترتبط مع إمكانيات الموظفين ، موارد المنظمة وكيفية التعامل معها والعلاقة مع أصحاب الملكية (Lonngqvist,41, 2004)

إن رأس المال الفكري يزيد او يقلل من قيمة المنظمة . كما يتضمن جميع الموارد غير المادية التي تزيد كفاءة العاملين ، (Lonngqvist,41, 2004).

ثانيا : أهمية رأس المال الفكري

تتبع أهمية رأس المال الفكري كونه احد الوسائل الفكرية التي تمكن المنظمة من التفوق في قطاعات الاعمال ، وذلك للمعرفة الموجودة لدى العقول البشرية في المنظمة . وذلك لكون المعرفة لاتعد فقط أداة تساهم في بناء وتكوين القدرات التنافسية في المنظمات ، بل أصبحت عنصراً من عناصر التنافس ، لذلك فإن رأس المال الفكري يعبر عنه بقيمة الموارد البشرية المتوفرة في المنظمة مقاسة بالأنفاق عليها من التعليم والتدريب والرعاية الاجتماعية والثقافية (نور وآخرون ، ٢٠١٠:٢٤-٢٥). وترجع أهمية رأس المال الفكري الى المعرفة التي يمتلكها الافراد والتي تعبر ميزة تنافسية تمتلكها المنظمات والتي تمكنها من كيفية ادارتها والتي ينتج عنها رأس المال الفكري في المنظمة (عبدالمع ٢٠٠٩، ص ٥). لذلك فهو يعد احد

الموجودات الفكرية والمعرفية التي تتوفر في المنظمة والتي يمكن تستخدم في تحسين الميزة التنافسية وخلق الثروة (عبد، ٢٠٠٩: ص١٧).
ثالثاً، ابعاد راس المال الفكري،-

١- رأس المال البشري

مما لا شك فيه أن دور الموارد البشرية قد تقدم على كافة المستويات الإستراتيجية و عمليات المنشأة. وبعد رأس المال البشري رأس مال مهم جدا في خلق قيمة للمنشأة (Royal and O'Donnell,669, 2008). قديما كانت كل المنظمات تتعامل مع رأس المال البشري كتكلفة ولكن حاليا تعتبر كراس مال مهم للمنشأة وكوسيلة مهمة لتحقيق أهدافها. ويعرف رأس المال البشري كصحة، علم، تحفيز و حرفة، كما تشير إلى تكوين الموظفين لكلا الموجودات الملموسة وغير الملموسة من خلال المساهمة المستمرة بالعلم والأفكار. وخلافا لراس المال الهيكلية ، فإن رأس المال البشري يعد ملكا للفرد، إلا إذا سجل بشكل ملموس أو تداخل مع إجراءات وهيكلية المنظمة. مثلا، القطاع المالي وبالأخص الكليات ، تحتاج إلى جيل جديد من الخبراء المتميزين في فن التعامل مع الزبون ، التكنولوجيا، و ذو حرف مرنة لمواجهة التغيرات أو المشاكل التي قد تطرأ على بيئة العمل وبذلك تعتبر حاليا عنصرا ضروريا(NikMaheran,210,2009). بينما ,99, Kakabadse &Kakabadse (2000) بين إن الموارد البشرية هي الموارد المسؤولة عن نجاح المنشأة. كما أنها تعد أداة ووسيلة مهمة جدا في تحسين كفاءة المنظمة (Analoui,22, 2002). بالنتيجة فان هناك علاقة وثيقة ومهمة بين رأس المال البشري وأداء المنظمة (Lahteenmaki et al ,52, 1998). وكأي مكونات واستراتيجية للموارد البشرية فإن رأس المال الفكري لا يمكن رؤيته في الميزانية (Analoui,25, 1998)(Tomer, 162, 1987).

٢- رأس المال الوظيفي

يساهم راس المال الوظيفي على توليد الايرادات (الموجودات التشغيلية) باعتباره يمثل قيمة الموجودات. يتم تمويل هذا رأس المال عادة باستخدام طريقتين من التمويل التي هي الاسهم وصافي ديون المساهمين ، فالقطاع المصرفي هو احد القطاعات التي تستخدم راس المال الوظيفي بشكل مكثف (Saengchan,p.11, 2008).

٣- رأس المال الهيكلي

وضح (Bontis et al, 4, 2008) أن رأس المال الفكري يقسم إلى رأس مال بشري ورأس مال هيكلي لانه يجمع بين الموارد البشرية والاجهزة والمعدات. وقد وجد الباحثين علاقة مهمة جدا بين الميزة التنافسية للمنشأة و رأس المال الهيكلي في لذا أن الاستثمار في رأس المال الفكري وخصوصا رأس المال الهيكلي يساهم في نمو المستوى التنافسي للمنشأة (Bontis et al,8, 2008). هذا يدل على اهمية راس المال الهيكلي أيضا للوصول إلى المستوى التنافسي. و تصنف الهيكلية تحت المكونات الملموسة المقدمة من قبل المنظمة مثل (العلامة التجارية، البيانات) وذلك لاكمال المكونات الغير ملموسة مثل (الثقافة ،الشفافية والثقة بين

الموظفين). نتيجة لذلك يعد رأس المال الهيكلي من المنتجات أو النظام الذي كونته المنظمة في الفترات السابقة والتي ستبقى واضحة وموجودة عند رحيل الأشخاص (Nik Maheran, 2006, 2009). لذلك، فإن المنظمة التي تعتمد على رأس مال هيكلي قوي ومتين ستحصل على دعم ثقافي لتشجيع موظفيها على تجربة وتعلم وممارسة أشياء جديدة (Bontis et al, 3, 2008).

المبحث الثاني (الميزة التنافسية)

أولاً- المفهوم والأهمية :

تعد الميزة التنافسية من المواضيع المهمة في عالم الأعمال وذلك لزيادة درجة التنافس والحصول على حصص سوقية وإمكانية التفوق في السوق . فقد تعرف الميزة التنافسية على أنها القابلية التي تمتع بها المنظمة على تحقيق الإنجاز العالي والتفوق في ميدان العمل مقارنة بالمنظمات الأخرى العاملة في نفس القطاع بكفاءة أكثر ونوعية أفضل (Georg & Jones, 2003, 25). كما ينظر للميزة التنافسية بأنها المجال الذي تتنافس من خلاله المنظمة مع المنظمات الأخرى بطريقة أفضل ، وتمثل هذه نقطة قوة للمنظمة دون منافسيها في الأنشطة المختلفة لذا تعتمد الميزة التنافسية على تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف للتغلب عليها (المغربي، ١٩٩٩، ٢٧). إذ تعرف الميزة التنافسية أيضاً بأنها الخاصية أو مجموعة من الخصائص والمميزات التي يمكن للمنظمة أن تحتفظ بها لأطول فترة ممكنة والتنافس فيها والتي يمكن من خلالها تحقيق التفوق على المنافسين (الزغبى ٢٠٠٩ ، ٥٩).

ثانياً : أهمية الميزة التنافسية

تتبع أهمية الميزة التنافسية لجملة من الأسباب التي نوردتها بالآتي (عباس ، ٢٠١٢ ، ٦):

١-سعي المنظمة الى تلبية حاجات الزبائن بشكل مستمر

٢- متابعة رغبات الزبائن

٣- رصد أداء المنافسين وانشطتهم

٤-تحقيق رضا الزبون الذي يؤكد على الدور الاستراتيجي لبناء الميزة التنافسية

٥-مطابقة توقعات الزبائن مع المنافع المتوقعة الحصول عليها والمطلوبة من استخدام السلعة والمنتج

المبحث الثالث (الجانب التطبيقي)

تشير فرضيات البحث ان رأس المال الفكري له تأثير على الميزة التنافسية ، فقد تم تجميع مجتمع البحث بناء على أداة القياس الوصفي.

النتائج والتحليل**المبحث الثالث / الجانب التطبيقي**

اولاً-وصف وتشخيص متغيرات البحث : تم توزيع أفراد عينة البحث وفق الفقرات التي يمكن توضيحها في الجدول (١).

الجدول (١) وصف أفراد مجتمع البحث وتوزيعه

العمر					
٥٠ سنة فأكثر		٤١-٥٠ سنة		٣٠-٤٠ سنة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٦	٣٣%	١٢	٢٥%	٢٠	٤٢%
الصف					
أنثى			ذكر		
العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٢	٨٨%	٦	١٢%		
المؤهل العلمي					
ماجستير			دكتوراه		
العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٠	٤٢%	٢٨	٥٨%		
عدد سنوات الخدمة في الوظيفة					
١٠-١٥ سنة		١١-١٥ سنة		١٥ سنة فأكثر	
العدد	%	العدد	%	العدد	%

٨	%١٧	١٦	%٣٣	٢٤	%٥٠
---	-----	----	-----	----	-----

الجدول من اعداد الباحثين

ثانياً- التوصيف الاحصائي لمتغيرات راس المال البشري والميزة التنافسية

تم استخدام الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للتوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث وكما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
x1	4.8125	.3944 4	8.19615 6
x2	4.5833	.4982 2	10.8703 3
x3	4.8125	.3944 4	8.19615 6
x4	4.8125	.3944 4	8.19615 6
x5	4.7917	.4104 1	8.56501 9
x6	4.7917	.4104 1	8.56501 9
x7	4.5833	.4982 2	10.8703 3
x8	4.7917	.4104 1	8.56501 9

8.56501 9	.4104 1	4.7917	x9
11.2425 5	.4942 0	4.3958	x10
10.7336 8	.4942 0	4.6042	x11
11.2425 5	.4942 0	4.3958	x12
9.41946 3	.3944 4	4.1875	y1
10.5783 8	.4892 5	4.6250	y2
11.2425 5	.4942 0	4.3958	y3
9.75239 4	.4104 1	4.2083	y4
8.56501 9	.4104 1	4.7917	y5
18.0776 2	.7532 4	4.1667	y6
18.6379 4	.8154 1	4.3750	y7
48			

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss22

اولا -اختبار الفرضية الرئيسية :من خلال الجدول (٤) يتبين بان قيمة F المحسوبة والبالغة (٧٤.٧٩) هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعني هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية لراس المال الفكري في الميزة التنافسية ، ومن إشارة قيمة معامل بيتا الموجبة نستنتج بان التأثير كان ايجابياً، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٩) وهذا يعني بأنه

عند تغيير وحدة واحدة في رأس المال البشري سوف يفسر بمقدار (٤٩%) الميزة التنافسية ،وهذا يؤكد صحة الفرضية H_0 .

جدول (٤) تأثير لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	القيمة الفائنية المحسوبة (F)	الدلالة
رأس المال الفكري	الميزة التنافسية	٠.٥١	٠.٨٩	٠.٤٩	٧٤.٧٩	وجود تأثير

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام برنامج spss22 Correlation is **. significant at the 0.01

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على الحاسبة الالكترونية

ثانيا-اختبار الفرضية الفرعية الاولى: من الجدول (٥) نلاحظ بان قيمة F المحسوبة والبالغة (٦٧.٥٠) هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعني هناك تأثير ايجابي ذات دلالة معنوية لرأس المال البشري في الميزة التنافسية ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٦) وهذا يعني بأنه عند تغيير وحدة واحدة في رأس المال البشري سوف يفسر بمقدار (٤٦%) من الميزة التنافسية ، ومن إشارة قيمة معامل بيتا الموجبة نستنتج بان التأثير كان ايجابياً ، بذلك فإن الفرضية H_1 قد تحققت.

جدول (٥) التأثير لرأس المال البشري في الميزة التنافسية

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	القيمة الفائنية المحسوبة (F)	الدلالة
رأس المال البشري	الميزة التنافسية	٠.٧٢	٠.٨٢	٠.٤٦	٦٧.٥٠	وجود تأثير

الجدول من اعداد الباحثين باستخدام برنامج spss22 Correlation is **. significant at the 0.01

ثالثا،اختبار الفرضية الفرعية الثانية ، يبين الجدول (٦) هناك تأثير ذات دلالة معنوية لرأس المال الوظيفي في الميزة التنافسية حيث كانت قيمة F المحسوبة (٦٣.٦٧) هي اكبر من

قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، ومن إشارة قيمة معامل بيتا الموجبة نستنتج بان التأثير كان ايجابياً ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.45) وهذا يعني بأنه عند تغيير وحدة واحدة في راس المال الوظيفي سوف يفسر بمقدار (45%) من الميزة التنافسية ، وبذلك فان الفرضية H2 قد تحققت .

جدول (٦) التأثير لراس المال الوظيفي على الميزة التنافسية

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	القيمة الفائية المحسوبة (F)	الدلالة
راس المال الوظيفي	الميزة التنافسية	0.13	0.92	0.45	63.67	وجود تأثير

الجدول من اعداد الباحثين باستخدام برنامج spss22
**. Correlation is significant at the 0.01

رابعا، اختبار الفرضية الفرعية الثالثة ، يستخدم الجدول (٧) هناك تأثير ذات دلالة معنوية لراس المال الهيكلي في الميزة التنافسية حيث كانت قيمة F المحسوبة (65.45) هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، ومن إشارة قيمة معامل بيتا الموجبة نستنتج بان التأثير كان ايجابياً ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.46) وهذا يعني بأنه عند تغيير وحدة واحدة في راس المال الهيكلي سوف يفسر بمقدار (46%) من الميزة التنافسية ، لذلك فأن الفرضية H3 قد تحققت .

جدول (٧) التأثير لراس المال الهيكلي على الميزة التنافسية

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	القيمة الفائية المحسوبة (F)	الدلالة
راس المال الهيكلي	الميزة التنافسية	1.16	0.74	0.46	65.45	وجود تأثير

الجدول من اعداد الباحثين باستخدام برنامج spss22
**. Correlation is significant at the 0.01

الاستنتاجات والتوصيات**أولا الاستنتاجات:**

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها :

- ١- هناك تأثير لراس المال الفكري وكل مكوناته على الميزة التنافسية ب .
- ٢- ان فرضيات الدراسة تحققت والتي افترضت ان لراس المال الفكري تأثير على الميزة التنافسية وذلك من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من التحليل الاحصائي .
- ٣- هناك اعتماد و اهتمام الكلية المبحوثة برأس المال البشري من ناحية المهارات والخبرة بالإضافة للاهتمام برأس مال هيكلية قوي ومعزز، بالنتيجة هذا يؤثر على الدعم الثقافي للموظفين وتشجيعهم على تجربة وتعلم وأداء أشياء جديدة لتقوية القيمة التنافسية بين الكليات.
- ٤- لتحقيق الميزة التنافسية بين الكليات فأن امتلاك راس المال الفكري بوصفه موجودا يؤثر ايجابا على انتاجية وربحية المصارف.
- ٥- ان طبيعة عمل الكلية تتميز بالتجديد المستمر في تطوير العاملين وبذلك فان تركيب مكونات راس المال الفكري (راس المال البشري، راس المال الوظيفي ، راس المال الهيكلي) تعتمد على تتطور

ثانيا التوصيات:

توصل البحث الى مجموعة من التوصيات هي :

- ١- الانتباه الى الموجودات المعرفية وتشجيع راس المال البشري عن طريق تطوير جهودهم ، وتدريبهم وتحفيزهم مع اعطاء مرونة لموظفيها في الإبداع والاختراع مع التركيز على اهمية العمل والعمل الجماعي.
- ٢- اعداد الكثير من البحوث والدراسات في هذا المضمار بهدف اغناء المكتبات العلمية بذلك
- ٣- ضرورة ترسيخ مفاهيم راس المال الفكري لدى العاملين في الكلية المبحوثة .
- ٤- على الكلية المبحوثة ان تتبنى برامج التدريب والتطوير للعاملين في من اجل تطوير العنصر البشري .

المصادرأولا المصادر العربية :

- ١- المغربي ، عبدالفتاح المغربي ، (١٩٩٩) الادارة الاستراتيجية لمواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرين ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- ٢- نور ، عبدالناصر والقشي ، ظاهر ، قراقيش ، جهاد ، (٢٠١٠)، راس المال الفكري : الاهمية القياس والافصاح -دراسة فكرية من جهات نظر محددة ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،الاصدار ٢٥ .
- ٣-الجبوري ،ازهر صبحي ،(٢٠٠٩)،اطار مقترح لقياس راس المال الفكري والافصاح عنه-دراسة ميدانية على عينة من المصارف في العراق ، رسالة ماجستير ، المعهد العربي للمحاسبة القانونية ، بغداد .
- ٤-الزغبى ، حسن علي عبد (١٩٩٩) اثر نظام المعلومات الادارية الاستراتيجية في بناء وتطوير المزايا التنافسية وتحقيق عوامل التفوق التسويقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.
- ٥-العزاوي ،ايناس خضير عباس ،(٢٠١٢)، أثر رأس المال الفكري في اداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحث ميداني في القطاع الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، العراق .
- ٦-عباس ، طارق عرمان عباس ، (٢٠١٢)، استراتيجية العمليات الفاعلة واثرها في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية في شركة واسط العامة للصناعات النسيجية ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، المجلد ٧ ، العدد ١٩ ، العراق .
- ٧-عبد ، غسان فيصل ،(٢٠٠٩)، اثر رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة -دراسة استطلاعية في جامعة تكريت ،مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والادارية ،المجلد ٥ ،العدد ١٥.
- ٨-عبدالمنعم ،اسامة ،(٢٠٠٩)،راس المال افركي واثره على منشآت الاعمال الصناعية - دراسة حالة شركة الالبسة الجاهزة الاردنية .
- ٩-محمد ،اسعد منشد ،(٢٠١٤)،اثر الافصاح والقياس عن راس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية ،مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٣ ، العدد ٧.

ثانياً _ المصادر باللغة الاجنبية:

- 1-Analoui F. (1998). **Behavioural and causal influences on individual managerial effectiveness in the Ghanaian public sector**. *The International Journal of Public Sector Management*.
- 2-Analoui, F. (2002). **The Changing Patterns of Human Resource Management** (eds). Aldershot, Ashgate.
- 3-Cabrita, M. D. R. and Bontis, N. (2008), —**Intellectual Capital and Business Performance in the Portuguese Banking Industry, International** Journal of Technology Management, Volume 43, No. 1-3/ 2008, pp. 212-237.
- 4-Edvinsson, L. and Malone, M. (1997) **Intellectual capital, Realising your company's true value by finding its hidden brain**-power, Harper Collins, NY.
- 5-Hsu, L-C. and Wang, C-H. (2010), —**Clarifying the Effect of Intellectual Capital on Performance, The Mediating Role of Dynamic Capability**ll, British Journal of Management. Japanese banking sector. J. Intel. Capital, 5(1).
- 7-Jones, Gareth R. & George, Jennifer M., 2003 **Contemporary management** 3th ed, Mc Graw – Hill Irwin.
- 8-Kakabadse A. & Kakabadse, N. (2000). **Leading the pack, future role of IS/IT professionals**. *The Journal of Management Development*. .
- 9-Kubo, I. and Saka, A. (2002). **An inquiry into the motivation of knowledge workers in the Japanese financial industry**. *Journal of Knowledge Management*, 6 (3), 262-71.
- 10-Lahteenmaki, S., Storey, J. & Vanhala, S. (1998). **HRM and company performance, The use of measurement and the influence of economic cycles**. *Human Resource Management Journal*, 8, 51-65.

11-Levine, R. (1997). **Financial Development and Economic Growth**, Views and Agenda. *Journal of Economic Literature*,.

12-Mavridis, D.G. (2004). **The intellectual capital performance of Japanese banking sector**. *Journal of Intellectual Capital*, 5(1), 92-115.

13-Nik Maheran, N. M. (2009), "**Intellectual Capital Efficiency and Firm's Performance**", Study on Malaysian Financial Sector, *International Journal of Economics and Finance (IJEf)*, Vol. 1, No. 2.

14-Pulic, A. (1998), —**Measuring the Performance of Intellectual Potential in the Knowledge Economy**ll, [Online] Available, [http:// www.measuring-ip](http://www.measuring-ip).

15-Riahi-Belkaoui, A. (2003). **Intellectual Capital and firm performance of US multinational firms**, study of the resource-based and stakeholder views, *Journal of Intellectual Capital* Vol.4, No.2, 215-26.

16-Royal, Carol, Loretta, O'Donnell (2008), "**Differentiation in Financial Markets**, the Human Capital Approach," *Journal of Intellectual Capital*, Vol.9, No.4.

17-Saengchan, S. (2008), —**The Role of Intellectual Capital in Creating Value in the Banking Industry**, [Online] Available, [http, //](http://www.bus.tu.ac.th/uploadPR/ADV3_11_2008/9.%20ศรายุฐ.pdf)

www.bus.tu.ac.th/uploadPR/ADV3_11_2008/9.%20ศรายุฐ.pdf .

18-Tomer, J. F. (1987). **Organizational capital**, New York, Praeger Publishers.